

أَذَنَ المِيعَادُ قَومِي  
وَارسَمِي فَجَرَ البِكَاءِ  
وَدَّعِي قَلْبَ عَلِيٍّ  
إِنَّهُ يَوْمُ الوَدَاعِ

وَدَّعِي الرَأْسَ وَضَمِّهِ بِحَزَنِ  
وَدَّعِي فِيهِ صَلَاةَ الفَجْرِ وَابْكِي

يَابْنَةُ الزَهْرَاءِ هَذِي  
تَمْلِئُ المَسْجِدَ رُعباً  
فَقُرَيْباً يَتَعَالَى  
فُتِلَ الكَرَارُ قَومُوا

حَسْبُكَ اللهُ عَلَى هَذَا المَصَابِ  
فَاصْبِرِي صَبِراً جَمِيعاً وَلْتُنَادِي

وَإِذْ رَفَى الدَمْعَ التِّيَاعَا  
عِنْدَ مَثْوَاهُ انْصَدَاعَا  
ثُمَّ ضَمِّهِ افْتِجَاعَا  
أَهْ مَا أَقْسَى الوَدَاعَا

قَبْلَ أَنْ يُخْضَبَ بِالدَّمِ  
فَبِكَاءِ الفَقْدِ أَعْظَمِ

شَفْرَةُ السَّيْفِ المَرَادِي  
وَهُوَ أَمِنٌ لِلْعِبَادِ  
بِالْأَسَى صَوْتُ المَنَادِي  
أَدْرِكُوا ذَاكَ المُعَادِي

وَلَكِ أَجْرٌ مُعْظَمٌ  
لَعَنَ اللهُ ابْنَ مُلْجَمِ

مُدِّي رِداءَ الصَّبْرِ يَا  
فَضْرِبَةُ المَحْرَابِ ذِي  
يَوْمَ يَجِيءُ العَاشِرُ  
وَتَرْكِييْنِ بَعْدَهُ

تُصَلِّينَ فَجَرَ عَلِيٍّ  
فَمَا أَعْظَمَ الفَجَرَ لَمَّا  
وَمِنْ كُوفَةِ الحَزَنِ تَبْدُو  
إِلَى كَرْبَلَا فِي امْتِدَادِ

حَوْرَاءُ يَا بِنْتَ عَلِيٍّ  
بِدَايَةُ المَقْتَلِ  
بِرُزْءِ المُنْزَلِ  
فَوْقَ النِّيَاقِ الهُزَلِ

وَفَجَرَ الحُسَيْنِ  
يُرَى فِي العَيُونِ  
جَرَاخُ السَّنِينِ  
بِقَلْبِ الأَنْبِيَنِ

ودّعي الكرارَ يا بنتَ الجلالِ  
بعدها قومي لتوديعِ الحسينِ  
إذا ما أذنَ الفجرُ  
سيهوي السيفُ مسموماً  
عندَ كلِّ سجدَةٍ ناديَ علياً  
هكذا الكرارُ قد كانَ يُصلي  
لكِ في الدهرِ آلامُ  
دموعُ فجّرتْ عزمًا

قبلَ أنْ يقتلَهُ سيفُ المرادي  
قبلَ أنْ يذبحَهُ الشمرُ المُعادي  
أطيلي النوحَ يا زينبُ  
على رأسِ الهدى الأرحبِ  
واملئي المحرابَ من فيضِ البكاءِ  
قبلَ أنْ يُصيبَهُ سيفُ الشقاءِ  
وفي عينيكِ أحزانُ  
فدمعُ العينِ بركانُ

ها هو الفجرُ الأخيرُ  
يملؤ المسجدَ حزناً  
أذنَ المحرابُ لكنْ  
حيدرُ يهوي سجوداً

ساجداً لله والمحرابُ ينعى  
عنده الأملُ في السجدة تتلو

لحظاتٍ والمرادي  
يتخطى لعلِّي  
حينما قام عليّ  
رفعَ السيفَ وأهوى

سالَ دمُ الرأسِ في المحرابِ حتى  
سقطَ الكرارُ مغشياً عليه

فوقَ بيتِ اللهِ يمتدُّ  
واحمرارُ الكونِ يشتدُّ  
فيه جرحٌ يتشَهَّدُ  
في بكاءٍ يتهجَّدُ

إنَّها آخرُ سجده  
ربُّنا أنجزَ وعده

يحملُ السيفَ القطامي  
قاصداً للإنتقامِ  
من سجودٍ وهيامِ  
ضارباً رأسَ الإمامِ

أغرقَ المحرابَ بالدمِّ  
هل تُراه اليومَ يسلمُ

ضربتهُ قاتلةٌ  
هزَّتْ محاريبَ الصلا  
والمرتضى مُخَضَّبُ  
إنِّي أنا الكرارُ قد

على الوجهِ تجري الدماءُ  
وصوتُ الأنينِ تعالى

فيا لها من ضربةٍ  
عندَ امتدادِ السجدةِ  
يتلو (( وربِّ العزة ))  
فزتُ وربَّ الكعبةِ

فأضحى معقراً  
أهلُ ماتَ حيدرُ

ضربةُ المحرابِ أدمتْ كلَّ عينٍ  
خَضَّبتْ رأسَ عليٍّ بالدماءِ  
هوى للأرضِ مغشياً  
هوى ما بينَ آياتِ  
ماجت الأرضُ على فقدِ الإمامِ  
من دمِ المحرابِ فاضَ الجرحُ حُزناً  
إذا ما أذنَ الفقدُ  
سيعلو الصوتُ في حزنٍ

وامتدادُ الجرحِ يجري بالأنينِ  
أفجعت فيه فؤادَ الحسينِ  
ومحرابُ الأسى ضمَّه  
خضيبَ الشيبِ والعَمَّه  
والجراحُ فجَّرت فيه المصابا  
فاقرأ المصابَ للناسِ كتابا  
وفاضت أدمعُ الأحبابِ  
وداعاً يا أبا المحرابِ

قُرْبَ الأمرِ وماذا  
يومَ يجري الدَّمُ بحرًا  
حاولوا قتلَ عليٍّ  
هل تُرى يُطفئُ نورُ..

غيرُ نورِ الفجرِ آتٍ  
من محاربِ الصلاةِ  
وهو حيٌّ للمماتِ  
..اللهِ بينَ الظلماتِ

ثورةُ المحاربِ فكرٌ يتجلى  
فعلى حبِّ عليٍّ يا رفاقي  
حيدرُ الكرارِ نهجٌ أحمديّ  
فاختلافُ الرأيِ لا يفسدُ ودًّا

ولنا فيه انطلاقه  
بثباتٍ نتلاقى  
وهو لا يبغى انشاقا  
هكذا نبقي رفاقا

حبُّ علي المرتضى  
قد فازَ يا أحبتي  
والفوزُ في أن نتقي  
نحيا على حبِّ علي  
ونبقى نوالى عليًّا  
ففي الحشرِ شرطُ النجاةِ

يبني لنا جيلًا قويمَ  
من جاءَ بالقلبِ السليمِ  
فاللَّهُ بالناسِ عليمِ  
فذلكَ الفوزُ العظيمِ  
إلى يومِ نُحْشَرُ  
مـوالاةُ حيدرِ

من علي نرفعُ الكفَّ ولأءًا  
نعلنُ البيعةَ للمهديّ جهرًا  
إذا ما انفجرَ الدَّمُ  
سيعلو الصوتُ صدّاحًا

حيدريونَ على خطِّ السماءِ  
خلفَ خطِّ العلماءِ العظماءِ  
من المحاربِ بالوعدِ  
ألا فاطهزُ أيا مهدي

وَإِذَا مَا دَخَلَ الْحـ  
بَدَّلُوا الْعِزَّةَ ذُلًّا  
وَمِنَ الْخَيْرَاتِ بَطْشًا  
حَارِبُوا اللَّهَ وَبَاعُوا

هَكَذَا حَكُمْنَا قَدْ حَارِبُونَا  
فَمَدَدْنَا كَفًّا سَلَامٍ وَسَلَامٍ  
ذَنبُنَا أَنَّا خُلِقْنَا  
فَقُمْعُنَا وَظَلَمُنَا  
ذَنبُنَا أَنَّا صَرَخْنَا  
نَحْنُ عَشَاقُ عَلِيٍّ  
قَدْ دَعَوْنَاكَ إِلَهِي بَيِّقِينَ  
فَرَجِ اللَّهُمَّ عَنْ كُلِّ سَاجِدٍ

كَأَمْ أَرْضًا أَفْسَدُوهَا  
وَبِظُلْمٍ حَكَمُوهَا  
وَضَلَالًا سَلَبُوهَا  
دِينَهُمْ وَأَسْتَمَلَكُوهَا  
وَرَوَانَا قَتَلُوهَا  
وَبَحَقْدٍ قَطَعُوهَا  
مَنْ ثَرَى أَهْلَ الْيَقِينِ  
وَرُمِينَا فِي السَّجُونِ  
بِثَبَاتٍ فِي السَّنِينِ  
نَحْنُ عَشَاقُ الْحُسَيْنِ  
فَأَجِبْ صَوْتَ الْمَسَاكِينِ  
بِعَلِيٍّ وَالْمِيَامِينِ

إِنَّا حَمَلْنَا بِأَسَنَانَا  
سَلَاخُنَا إِسْلَامُنَا  
مَهْمَا اعْتَقَلْتُمْ إِنَّنَا  
سَيِّعَتَلِي نَدَاؤُنَا

وَمَهْمَا رَفَعْتُمْ عَلَيْنَا  
فَإِنَّا سَنَبْقَى بَعْدَ دَلِ  
وَمَهْمَا قَمَعْتُمْ فَإِنَّا  
وَلَكِنْ لَنَا ثَوْرَةُ الدَّمِ

عَلَى الْوُجُوهِ الْمُعْدَمَةِ  
وَرَوْحُنَا فِي الْكَلِمَةِ  
عَلَى الطَّغَاةِ الْمَجْرَمَةِ  
بِرَاءَةً لَا مَكْرَمَةَ

سَلَاخَ الْجَرَائِمِ  
وَسَلَامِ نَقْلِ الْأَوْامِ  
لَشُعْبِ مُسَالِمِ  
عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ

شِيعَةُ الْكَرَارِ هُمْ أَهْلُ الْفِدَاءِ  
فَإِذَا مَا جَاءَهُمْ وَعْدُ السَّمَاءِ  
إِذَا مَا أَدْنَى الْفَجْرِ  
وَصَوْتُ النَّصْرِ بِرُكَّانٍ

وَرَجَالُ اللَّهِ فِي أَرْضِ الْإِبَاءِ  
يَرْفَعُونَ النَّصَرَ خَلْفَ الْعُلَمَاءِ  
سَتَهْوِي رَايَةُ الْمَنْكُرِ  
عَلَيَّ يَا عَلِيَّ حَيْدَرُ